

لحن مسرحى مدرسى مبتكر من التراث الشعبى الإماراتى

أمانى بدوى فرج الله *

أ.د./ جلال محمد محمود شهاب الدين

أ.د./ هالة محمد أحمد حجازى

مقدمة البحث: (١)

يعتبر الإهتمام بالتراث الشعبى هو أحد ميادين الدراسات التربوية الجاده فى عصرنا ، حيث تسابقت معظم الدول فى رصد هذا التراث وتجميعه وتسجيله ثم تصنيفه وتحليله وتفسيره، وتتعرف على ما يحتويه من مدلولات إجتماعية وفنيه ونفسيه وسياسية، ولقد كانت فكرة التجديد فى كل فن أو علم ينبغى أن يصدر عن أصل يسبق الفكر الجديد وهذا ما أيده الفلاسفه والأدباء من أمثال " ديكارث وغيره ، لذلك فإن الأمم تستمد فإن الأمم تستمد هويتها من تراثها السارى فى أعماق أبنائها وأصالتها المتجذرة فى قلب التاريخ ولدولة الإمارات المتحدة تراث عميق له العديد من الأشكال والصور، يظهر هذا التراث فى العادات والتقاليد التى يتوارثها الأبناء جيلاً بعد جيل ويتناقلها الخلف عن السلف بحرص وإعتزاز، إرتكزت هذه العادات على الأخلاق الإسلامية العظيمة ، ويشكل التراث الإماراتى مادة غنيه وزاخرة ومتنوعة تعكس الإرث الحضارى والثقافى للمجتمع الإماراتى، والتراكم التاريخى ، الذى أسهم فى تشكيل مخزون ضخم يستعرض جوانب الحياة كافة من عادات وتقاليد وأعراف وحكم وأمثال وألعاب وحرف وصناعات وأكلات شعبية، ورقصات تراثية وفنون شعبية وأدائية ومعالم تراثية، وشواهد تاريخية تروى قصة الماضى الجميل والأصيل، والمسرح هو أول فن تمثلى جرى إستخدامه فى عصور الدولة القديمة كالإغريقية والرومانية والبيزنطية والفرعونية والعربية الإسلامية وغيرها إلى عصور الدولة الحديثة فى مختلف قارات العالم لذلك فالمسرح هو "أبو الفنون" فى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بدأ عرض المسرحيات المدرسية ثم غير المدرسية قبل قيام إتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١م حيث لعب المسرح ولا يزال دوراً ثقافياً زتربوياً مميزاً فى دولة الإمارات منذ إنطلاقته الفعلية قبل سبعة عقود من الزمن، لذلك وفى هذا الإهتمام التى توليه الدولة للمسرح ودوره أدخلت "وزارة التربية والتعليم" مادة المسرح ضمن المناهج لطلبة المدارس الإماراتية بهدف الإرتقاء بالعملية التعليمية وترجمة مضامينها من المنهج إلى الواقع والإرتقاء بالسلمات الشخصية لخريج المدرسة الإماراتية فالوزارة إستحدثت منهاجاً خاصاً بالمسرح إيماناً منها بأهميته فى صقل مهارات الطلبة

* طالب بمرحلة الدكتوراه كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

(١) عبد الله صالح: "الأغنية فى مسرح الإمارات من خلال تجاربى الفنية"، الشارقة دائرة الثقافة والإعلام، عام ٢٠٠٤م، ص ٩ : ١٥.

علمياً ووجدانياً وفنياً فهو إطار جامع للعديد من المهارات والمعارف وقادر على تحديد طرائق التعلم حيث يعتبر المسرح أحد سبل تمكين الطلبة للمشاركة البناءة في تطوير مكانتهم ومواهبهم فهو يسهم في التأسيس لتعليم متجدد يكرس الفن في مختلف مراحلها كمكون أساسي من مكونات التعليم في المدرسة الإماراتية ولذلك نظراً لإهتمام الدولة بالمسرح الغنائي المدرسي وغزارة التراث الشعبي الإماراتي وجدت الباحثة محاولة الدمج بين التراث الشعبي الإماراتي عن طريق بعض الكلمات المأخوذة منه وإبتكار لحن مدرسي لهذه الكلمات من قبل الباحثة وعرضها على المسرح المدرسي وهو موضوع بحثنا الراهن.

مشكلة البحث:

نظراً لغزارة وثراء التراث الشعبي الإماراتي وجدت الباحثة محاولة تعزيز القومية لدى الطلاب عن طريق كلمات تتسم بالأصالة مأخوذة من التراث الشعبي الإماراتي ومحاولة إبتكار لحن مسرحي وعرضها في المسابقات المسرحية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم للمدارس الإماراتية بهدف إحياء التراث الشعبي الإماراتي ومحاولة تطوير المسرح الغنائي المدرسي وإعطائه شكلاً مميزاً متكامل العناصر الفنية .

أهداف البحث:

- ١- التعرف على التراث الشعبي الإماراتي.
- ٢- التعرف على المسرح الغنائي المدرسي الإماراتي.
- ٣- إبتكار لحن مدرسي بكلمات من التراث الشعبي الإماراتي وغناءه من قبل الصف الخامس لمرحلة التعليم المتوسطة.

أهمية البحث:

بتحقيق الأهداف السابقة يمكننا إحياء التراث الشعبي الإماراتي عن طريق إبتكار لحن مسرحي بكلمات مأخوذة من التراث الشعبي الإماراتي يقوم بغنائها طلاب الصف الخامس لمرحلة التعليم المتوسطة لتعزيز القومية لديهم ولخدمة وتطوير المسرح الغنائي المدرسي الإماراتي وإثراءه.

أسئلة البحث:

- س(١): ما هو التراث الشعبي الإماراتي؟
- س(٢): ما هو المسرح الغنائي المدرسي الإماراتي؟

س(٣): ما مدى إمكانية أداء طلاب الصف الخامس لمرحلة التعليم المتوسطة لعمل شكل نموذجي متكامل للحن المسرحي المدرسي المبتكر؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: المركز الثقافي الإماراتي برأس الخيمة.

الحدود الزمانية: ٢٠١٧م

إجراءات البحث:

١- منهج البحث: "منهج وصفي تحليلي"

٢- عينة البحث:

لحن مسرحي مدرسي إماراتي مبتكر بعنوان "صباحك صباحي" من أوبريت "الملكات والحلم الضائع"

أدوات البحث:

١- فيديو مسجل.

٢- نوته موسيقية.

٣- مراجع.

٤- مواقع على الإنترنت.

مصطلحات البحث:

١- التعليم الأساسي:

هي المرحلة الدراسية الابتدائية والإعدادية معاً، إذ تحتوى هذه المرحلة على التسع سنوات الدراسية التي تسبق التعليم الثانوي، بعد التعليم الأساسي يحق للتلميذ الاختيار بين المدارس المهنية والتعليم الثانوي بشعبه المختلفة (شعبة الآداب، شعبة العلوم الاقتصادية، شعبة العلوم التجريبية، شعبة العلوم الرياضية) وتنقسم هذه المرحلة في عدد من البلدان لمرحتين مرحلة أولى تنطلق من سن السادسة إلى سن الثانية عشر تليها مباشرة المرحلة الإعدادية بثلاثة سنوات.^(١)

(١) الباحثة:

٢- المسرح الغنائى: (١)

المسرح الغنائى فن يقوم على عنصرين أساسيين هما التمثيل والغناء يصاحبهما الرقص وتم التزواج بينهما فى شكل رواية أو حدوتة تعد خصيصا لتقديمها على المسرح محاطة بمجموعة من الأغانى والألحان بهدف التعبير عن مواقف وأحداث مسرحية.

وبهذا يكون المسرح الغنائى فناً جميلاً يجمع بين الشكل والمضمون فى صورة غنائية تعبيرية تطريبية تمثيلية توضح حركة الحياة وواقعها بمفهوم ذلك العصر الذى تودى فيه. وقد جذب المسرح الغنائى جمهور المستمعين من المقاهى حيث كان التخت التقليدى وذلك يرجع أساساً إلى ما يقدمه المسرح الغنائى من فنون غنائية مختلفة بأصوات أحبها وعشقها الناس على مختلف مستوياتهم فى شكل مسرحى فأصبح الجمهور يستمتع بالغناء والمشاهدة فى آن واحد.

الوظيفة الأساسية للمسرح الغنائى:

يهدف المسرح الغنائى إلى الترفيه الاجتماعى أى التوجيه والارشاد من خلال الترفيه فالمسرح الغنائى له رسالة تثقيفية تعتمد على توعية الشعب وتبصيره بما يدور حولهم أى بالواقع الذى يعيش فيه.

كما يهدف المسرح الغنائى أيضاً إلى الاهتمام بأغاني المجاميع التى تعبر بصدق وأمانة عن مجتمعنا وذلك إلى جانب الأغنية الفردية التى نالت قسطاً وأقر من الإهتمام.

٣- الأوبريت:

نموذج مصغر من الأوبرا تتخله ألوان غنائية خفيفة تتخله مواقف من الحوار الغنائى تغلب عليها الناحية الهزلية وعادة ما تكون ألحانه بسيطة يسهل ترديدها من الجماهير على اختلاف مستوياتها. (٢)

٤- التوزيع الموسيقى:

بعض الكتابة للأوركسترا والتى تعرف بكتابة Partiture المدونة الموسيقية للأوركسترا. (٣)

٥- التوزيع الأوركسترالى:

تجميع الأصوات الناتجة من آلات مختلفة ومتنوعة لتكوين إنسجام وتوازن بين أصواتها (وهو فن كتابة عمل موسيقى تم إعداده للأوركسترا أو الفرق الموسيقية المختلفة). (٤)

(١) نبيل شورة: "قراءات فى تاريخ الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة عام ١٩٩٧م، ص ١٩٢.
(٢) نبيل شورة: "التأليف الموسيقى العربى الألى والغنائى"، مطبعة علاء الدين للنشر والطباعة، القاهرة عام ٢٠٠٥م، ص ١١٢.
(٣) سهير الشرقاوى: "المنهج العلمى التحليلى الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الشرقى فى الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨١م، ص ٣٧.
(٤) مشيرة محمد توفيق: "أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الإستفادة من أسلوب على إسماعيل والرحبانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٩م، ص ٦.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: (٥)

الدراسة الأولى: بعنوان

" مدى إسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الإبتدائى " (١)

هدفت هذه الدراسة إلى:-

- ١- معرفة الدور الزاهن للمسرح المدرسى فى المدارس الإبتدائية.
- ٢- معرفة المشكلات التى يعانى منها المسرح المدرسى والتى تحد من عمله كمنشآت فى المدرسة الإبتدائية.
- ٣- معرفة الأهداف التربوية التى يحققها المسرح المدرسى فى المدرسة الإبتدائية.

تعليق الباحثة:

إستقادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على أهم المشكلات التى قد تعترض المسرح المدرسى.

الدراسة الثانية: بعنوان

" أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى

من التعليم الأساسى " (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى:-

- التعرف على أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال وذلك من خلال إستخدام النشاط المسرحى بنشاطيه (التلقائى والتقليدى) كوسيلة علاجية للسلوك العدوانى مع توضيح أيهما أكثر فعالية.

تعليق الباحثة:

إستقادت الباحثة من هذه الدراسة فى إمكانية إستخدام المسرح المدرسى كوسيلة علاجية للسلوك العدوانى لدى الأطفال.

(٥) قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً.

(١) حسنى عبد المنعم حمد محمد: "مدى إسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الإبتدائى"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، القاهرة عام ١٩٩٣م.

(٢) عبد الفتاح سعد الدين نجله: "أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة عام ١٩٩٧م.

الدراسة الثالثة: بعنوان

"توظيف التعلم الذكي للموروث الشعبي بدولة الإمارات فى تنمية التذوق الموسيقى لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسى" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى:-

- ١- التعرف على مفهوم التعلم الذكى وكيفية إستخدامه فى العملية التعليمية.
- ٢- التعرف على الموروث الشعبى بدولة الإمارات العربية المتحدة وأنواعه.
- ٣- الربط بين العلم الذكى والموروث الشعبى فى تنمية التذوق الموسيقى العربى لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسى.

تعليق الباحثة:

إستقادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على تاريخ التعليم بدولة الإمارات العربية والتكنولوجيا الحديثة لديهم.

الإطار النظرى:

ينقسم إلى جزئين:-

الجزء الأول: "التراث الشعبى الإماراتى" (٢)

تزر دولة الإمارات بإرث عربى وإسلامى كبير، نراه فى عادات وتقاليد وسلوكيات شعبها والآثار الإسلامية والعربية التى بقيت شاهده على تاريخ الدولة وأقامت دولة الإمارات المتاحف والفعاليات الثقافية للحفاظ على هذا الإرث للأجيال القادمة، وينعكس التراث الإماراتى فى كافة التقاليد الموروثة الخاصة بنمط الحياة الإجتماعية، وثقافة الطعام والزواج والطقوس الدينية، والحروف اليدوية ، والفنون الشعبية ومرافقها المتعددة التى تجسد تاريخ المنطقة مثل القلاع، والحصون، والمساجد، ومرافئ الصيد، وأسواق السمك وأرصفة بناء القوارب ومراكز تدريب الصقور، وأسواق الذهب، وأسواق البهار وغيرها، ويجمع تراث دولة الإمارات العربية المتحدة بين الأصالة العريقة والمعاصرة فى آن واحد ويرجع تراثها الذى يشتمل على مختلف المجالات المتنوعة إلى آلاف السنين، حيث تهتم الدولة فى الحفاظ على التراث وتوريثه للأجيال القادمة، كما تسعى الدولة إلى أحياء وتطوير التراث الذى يعود إلى الأجداد والآباء وغرس قيم ومفاهيم العراقة والأصالة فى

(١) أميمة محمود إمام المكاوى: "توظيف التعلم الذكى للموروث الشعبى بدولة الإمارات فى تنمية التذوق الموسيقى لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠١٨م.

(٢) موزه عبيد غباش: "التراث الشعبى لمجتمع الإمارات"، الناشر رواق الثقافى لعوشه بنت حسين، عام ٢٠١١م، ص ١٥ : ٢٢ .

نفوس الشباب لئتمكنوا من الربط بين الحاضر والماضى وذلك من خلال عمل منظم ومنسق قائم فى أساسه على تعريف الأجيال الجديدة بإرث بلادهم وعلى الرغم من تحول "الإمارات" من مجموعة قرى للصيد على ساحل الخليج العربى أو تجمعات سكانية فى الصحراء بهدف الرعى إلى دولة عصرية متقدمة أصبحت من أجمل وأروع دول العالم، إلا أنها لاتزال تتمسك بتراثها العريق وتاريخها الأصيل، لذلك يتمثل التراث الإماراتى فى العادات والتقاليد المتوارثة من جيل إلى آخر، وتستند هذه العادات والتقاليد بشكل أساسى على أخلاق الإسلام والعادات العربية الأصيلة فالإمارات تشهد النهضة الشاملة التى تتمتع بها على واقع حضارى تمسكت فيه بجذورها الضاربة فى عمق التاريخ، وترتبط بشغف بكل أنواع وأشكال التراث والتقاليد والعادات التى تدل على الإرث التاريخى لها ومن السلوك الذى يرسخه التراث الشعبى ترسيخ تقدير وإحترام الكبير، والإيثار والإخلاص للآخرين وكرم الأخلاق والضيافة والأمانة، وحب التطوع، وآداب المجلس، والترابط والتعاون وآداب التحية والسلام وإحترام المهنة، والعمل اليدوى وحب الغير، إضافة إلى تأصيل آداب الطعام والملبس، وتعزير الإمارات بإرثها، ويفتخر شعبها بتراثهم وموروثهم ما يشكل لهم هذا الإعزاز والفخر دعماً وقيماً يحتمون به، ويحمون أبناءهم من بعدهم للحفاظ على أصالتهم وهويتهم الإسلامية والعربية والإماراتية، ولأن التراث الشعبى هو الوحيد القادر على رسم صورة لحضارة وثقافة أى شعب، فمن خلاله يستطيع الآخر قياس مدى عراقة البلد والتعرف على عاداته وتقاليد وفنونه الشعبى التى رافقته على مر السنين لهذا نرى الدول تولى التراث الشعبى عناية ورعايتها وتسعى إلى الحفاظ على موروثها وحمايته من الإندثار وهذا ما تقوم به دولة الإمارات، من خلال الهيئات والمؤسسات التى تعنى بالتراث والفعاليات التراثية التى تقام فى كل موسم من مواسم السنة.

الجزء الثانى:

* مراحل التعليم المدرسى بدولة الإمارات العربية المتحدة: (١)

١- مرحلة رياض الأطفال:

تعد الدراسة فى هذه المرحلة غير إلزامية ويقبل الأطفال الذين لم يبلغوا السن المطلوب للصف الأول من التعليم العام ويلتحقو بفصول مختلطة مدتها عامان كمايلى:-

- السنة الأولى: KG 1
- السنة الثانية: KG 2

(١) البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة.

٢- المرحلة التأسيسية: المستوى الإبتدائي "الحلقة الأولى"

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من "الأول حتى الرابع"، وتهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية تسهم في تشجيع الطلبة على التعلم وتساعدتهم في بداية مشوارهم الدراسي.

٣- المرحلة المتوسطة: الحلقة الثانية

يكمل الطلبة في هذه المرحلة الصفوف الدراسية من الخامس حتى الثامن وتهدف إلى رعاية الطلبة وتأهيلهم للمستقبل، ومساعدتهم في تنمية الشعور بالولاء للمجتمع.

٤- المرحلة الثانوية: الحلقة الثالثة

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من التاسع حتى الثاني عشر ويتهياً الطلبة في هذه المرحلة التعليمية لبداية حياتهم العملية، وتقلد أدوارهم في المجتمع.

المسرح المدرسي: (١)

شكل المسرح المدرسي ما يشبه النواة الأولى للمسرح في الإمارات، أى قبل ظهور الفنون التمثيلية الأخرى فى الإذاعة والتلفزيون والسينما، فأول مسرحية مدرسية عرضت فى الدولة عام ١٩٥٠م، وكانت بعنوان "فاصل تمثلى" وذلك فى مدرسة القاسمية فى مدينة الشارقة وكتبها وأخرجها ومثلها الفنان "على بو رحيمة" أى قبل (٨) أعوام من عرض أول مسرحية غير مدرسية فى مدينة دبی وهى مسرحية "الإسلام والتعاون" للفنان "جمعه غريب" التى عرضت عامى (١٩٥٨م ، ١٩٥٩م) أما تاريخ عرض أول مسرحية إماراتية خارج الدولة ، فكانت فى ليبيا عام ١٩٥٧م عندما عرضت مسرحية "غلطة بو أحمد" ، ومن المسرحيات الإماراتية المميزة، التى شكلت بداية فعلية للمسرح فى دولة الإمارات، عرض مسرحية "وكلاء صهيون" فى نادى الشعب فى مدينة الشارقة عام ١٩٦٣م ، وكانت من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور "سلطان بن محمد القاسمى" عضو المجلس الأعلى للإتحاد حاكم الشارقة ، حيث كان سموه وقتها لا يزال طالباً، وشارك فى تمثيل أدوار فى هذه البطولة.

الدور الثقافى والتربوى:

المسرح فن ثقافى وتربوى ، يسهم فى نشر القيم والمبادئ والتوعيه لدى الجمهور من مختلف الفئات والأعمار ، وقد أسهم المسرح فى دولة الإمارات ، ولا يزال فى تأكيد الولاء والوفاء لقيادة البلاد الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ "خليفة بن زايد آل نهيان" رئيس الدولة ، وتعزيز الهوية الوطنية ، والتعبير عن العادات والتقاليد الإماراتية العربية الإسلامية الأصيلة،

(١) جاسم عبيد الزغابى: "المسرح والتربية الأخلاقية"، بتاريخ ٢١ / ٩ / ٢٠١٦م.

والإضاءة على الظواهر الاجتماعية والثقافية ونشر التوعية فى مختلف مجالاتها الأمنية والصحية والاجتماعية وغيرها، وفى إحياء المناسبات الوطنية مثل "اليوم الوطنى - يوم الشهيد" وغيرها والفعاليات العالمية التوعوية كاليوم العالمى لمكافحة المخدرات واليوم العالمى لمكافحة التدخين وذلك عبر عدد من المسرحيات ذات الرسائل الوطنية والثقافية والتربوية والتوعوية التى عرضت فى جميع أنحاء الإمارات.

ويعد التعليم أحد العوامل الأساسية لتطور المسرح فى دولة الإمارات ، ونجاح دوره الثقافى والتربوى وهو ما أمنت به قيادة البلاد الرشيدة، فبعد قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١م، إستقدمت وزارة التربية والتعليم حينها الفنان "زكى طليمات" الذى أعد دراسة مفصلة للوزارة، أشار فيها إلى تطور المسرح فى دولة الإمارات العربية المتحدة لا يتم إلا بتطور المسرح المدرسى فيها وهذا ما حصل على مستوى وزارة التربية والتعليم الإتحادية وعلى مستوى مجالس التعليم فى إمارات الدولة فأصبح المسرح المدرسى ومن ثم المسرح الجامعى من أهم الوسائل الثقافية والتربوية المستخدمة فى دولة الإمارات، لذلك تسعى وزارة الثقافة وتنمية المعرفة من خلال طرح "جائزة المدرسة المتميزة" إلى تعزيز مفاهيم المواطنة والولاء ومكونات الهوية الوطنية وتشجيع الجهود الرامية إلى إحياء الموروث الثقافى والقيم المجتمعية وجعلها راسخة فى نفوس وأذهان أفراد المجتمع وبالأخص الأطفال والشباب وطلبة مرحلة التعليم الأساسى ومن ضمن المجالات التى تتيحها الوزارة فى هذه الجائزة (الأوبريت الوطنى - المعرض التراثى) وتوضع الشروط العامة التى يتم إرسالها لجميع المدارس الحكومية والخاصة ، يذكر أن تاريخ " الأوبريت" الوطنى فى الإمارات يعود إلى فترة الثمانينات حين قدم قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم (خمس) أوبريتات وطنيه كانت على التوالى (شدو الزمان عام ١٩٨٧م - النخلة الوطنى ١٩٨٨م - القائد والمسيرة عام ١٩٨٩م - زايد يا وطن عام ١٩٩٠م - الله يا وطن عام ١٩٩٢م) تغنى فيها الطلبة بحب الوطن وبأمجاد الأب المؤسس والإنسان الإماراتى، وتلك الأعمال كانت تقدم فى اليوم الوطنى لدولة الإمارات.

الإطار التطبيقي :

ستتناول فيه الباحثة بعرض اللحن المسرحي المدرسي المبتكر وتحليله وهو عينة البحث

كما يلي:

مذهب

صباحك صباحى
وعوينتك ها الزينة
صباحك صباحى
والورد التفاحى
سلاية الأرواحى

كوبلية (١):

صباحك صباحين
صباح الكحل فى العين
لا مغبر ولا شين
صباح الكحل فى العين

كوبلية (٢):

صباح يطرد الفقر
صباح قال يا يمي
صباح يقول يا يمي
إعادة للمذهب:
وصباح يوفى الدين
قريت اليوم جزئين
كليت اليوم قرصين

صباحك صباحى
وعوينتك ها الزينة
صباحك صباحى
والورد التفاحى
سلاية الأرواحى

صباحك صباحى

صباحك صباحي

Music Composer : Amani Badawi

موسيقى والحنان : أماني بدوي

Tempo 200

عناء

Pic Guitar - Solo

Chords Piano Elec Piano

Bass

دفوف

Synth - Solo

Sax - Solo

تاك نوم

15 صولو I

صا حك با صا 29 كورال II

I كورال
II صولو
صا حك با صا

I صولو
II صولو
صا حك با صا

II كورال
I صولو
تف نك وول

34

كورال II
 صا حك با صا حى ا ا ا وا لربت لا سل نازى هز

42

Pic Guitar - Solo

Synth - Solo

Accordion - Solo

تدين لا وا بر مغب لا حين با صا حك با صا

كا حل با صا تدين لا وا بر مغب لا ن حي با صا حك با صا

عين حل حل كا حل با صا ن عى حل حل

68 Pic Guitar - Solo

58

Synth - Solo

62

Accordion - Solo

66

كورال

صولو

دين هيد وف ي يا صا جرفا دل را بط ناح صا

70

صولو كورال صولو
 قا حك يا صا دين فيد وف ي باح صا جز فا دل را يط باح صا

صولو كورال
 ما يوم يا ل يقوحى يا صا ين جزء م بوئل ري قا ما بو يا ل

كورال صولو
 تف بت و ر ول حى ا ا با صا حك يا صا صين قر وم بو ال لت كا

كورال
 تف بت و ر ول حى ا ا با صا حك يا صا حى ا ا ا ا

لر بت لا سل نا زاهز تك ناوي وع حي ١ ١ ١ ١

97

صولو
تك ناوي وع حي با صاحك با صا حي ا ا وا

101

Pic Guitar

كورال
حي با صاحك با صا حي ا ا وا لر بت لا سل نا زاهز

105

البطاقة التعريفية:

طقطوقة " صباحك صباحي " من أوبريت الملكة والحلم الضائع	أسم القالب
من التراث الشعبي الإماراتي	المؤلف
الباحثة	تلحين
المركز الثقافي الإماراتي برأس الخيمة عام ٢٠١٧م	مكان العرض والسنة
كورال الصف الخامس " للمرحلة المتوسطة " بمدرسة زينب للتعليم الأساسي والثانوي	المؤدى
مقام تبريز على درجة الراس	المقام
	الميزان
ايقاع مبتكر من الايقاع السعودي  ايقاع السعودي 	الضرب
Pic Guitar / Piano/ Elec Piano/ Bass/ Synth/ Sax + دفوف	الآلات المستخدمة

التركيب البنائي للعمل:

من م (١) : م (١٤)٤	مقدمة موسيقية
من م (١٥) : م (٢٨)٢	مذهب
من م (٢٩) : م (٤٤)٤	فاصل موسيقى (ك ١)
من م (٤٥) : م (٥٦)٤	ك (١)
من م (٥٧) : م (٧٠)٤	فاصل موسيقى (ك ٢)

من م ^١ (٧١) : م ^٤ (٨٦)	ك ^٢
من م ^١ (٨٧) : م ^٣ (١٠٦)	إعادة المذهب (للختام)

التحليل التفصيلي:

التحليل	رقم المقياس
* مقدمة موسيقية :	
في مقام تبريز على درجة الراسـت مع الركوز على درجة الكردان	م ^١ (١) : م ^٤ (٤)
جنس عجم على درجة الكردان مع الركوز على درجة السهم	م ^١ (٥) : م ^١ (٨)
مقام تبريز على درجة الراسـت	م ^٢ (٨) : م ^٤ (١٤)
* مذهب :	
مقام تبريز على درجة الراسـت وظهور درجة الحجاز للتلوين	م ^١ (١٥) : م ^٣ (٢٨)
* فاصل موسيقى (ك١):	
مأخوذ من نفس لحن المقدمة الموسيقية	م ^١ (٢٩) : م ^٤ (٤٤)
* غناء الكوبلية الأول:	
في مقام تبريز على درجة الراسـت مع الركوز على درجات مختلفة من المقام	م ^١ (٤٥) : م ^٤ (٥٦)
* فاصل موسيقى ك (٢):	
في مقام تبريز على درجة الراسـت مع الركوز على درجة الكردان وهو مأخوذ من نفس لحن المقدمة الموسيقية	م ^١ (٥٧) : م ^٤ (٧٠)
* غناء الكوبلية الثاني:	
في مقام تبريز على درجة الراسـت	م ^١ (٧١) : م ^٤ (٨٦)
* إعادة المذهب:	
في مقام تبريز على درجة الراسـت	من م ^١ (٨٧) : م ^٣ (١٠٦)

نتائج البحث:

بعد إستعراض الباحثة للإطار النظرى وتحليل عينة البحث فى الإطار التطبيقى توصلت لعدة نتائج أجابت بها على أسئلة البحث كما يلى:-

١- إستخدمت الباحثة الآلات الحديثة كمايلى:
Pic Guitar / Piano/ Elec Piano/ Bass/ Synth/ Sax إلى جانب الدفوف

٢- قامت الباحثة بإستخدام ضرب مبتكر من الإيقاع السعودى فأضاف ثراء للحن.

٣- إستخدمت الباحثة التقطيع العروضى بقواعده الصحيحة مع إستخدام حروف المد دون تكلف.

٤- قامت الباحثة بالتعبير عن التلوين الصوتى بإستخدامها للصولوهات فعبرت عن مضمون اللحن مما أضاف جمالاً فى أداء الآلات للحن.

٥- إستطاعت الباحثة عمل تناغم ما بين المؤدى (الصولو) والكورال فعبروا عن مضمون الكلمة.

٦- إستخدمت الباحثة مقام التبريز الملائم للطلاب فإستطاعوا غناء اللحن بسهولة ويسر .

٧- إستخدمت الباحثة لحن المقدمة الموسيقية كفواصل للكوبلية الأول والثانى مما يدل على جمال اللحن وروعته وعدم الملل من كثرة تكراره.

٨- الكلمات من التراث الشعبى الإماراتى إستطاعت الباحثة التعبير عنها بسهولة ويسر مع التنوع فى إستخدام الآلات فأضافت ثراء للحن.

٩- كثرة الآلات المستخدمة أضافت تجانس سواء فى الهارمونى أو المردات .

١٠- المساحة الصوتية ملائمة سواء للمؤدى أو الكورال مع التعبير عن مضمون الكلمات فتلقاها المستمع بسهولة ويسر .

بعد عرض الباحثة لنتائج البحث إستطاعت التوصل لعدة توصيات تذكرمنها:-

(١) الإهتمام بإبتكار ألحان مأخوذه من التراث الشعبى الإماراتى لإحيائها.

(٢) الإهتمام بإعادة إدخال توزيع موسيقى جديد على ألحان التراث الشعبى لتعزيز القومية لدى الشعب الإماراتى.

(٣) الإهتمام بتطوير المسرح الغنائى المدرسى من خلال عمل أوبريتات متطورة وإستغلال إهتمام الدولة بتلك المسرحيات المدرسية.

المراجع

- م الأسم
- ١ أميمة محمود إمام
المكاوى:
- ٢ جاسم عبيد الزغابى:
- ٣ حسنى عبد المنعم
حمد محمد:
- ٤ سهير الشرقاوى:
- عبد الفتاح سعد
الدين نجله:
- عبد الله صالح:
- مشيرة محمد توفيق
- موزه عبيد غباش:
- نبيل شوره:
- :
- البيان
- "توظيف التعلم الذكى للموروث الشعبى بدولة الإمارات فى تنمية
التذوق الموسيقى لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسى"، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة
عام ٢٠١٨م.
- " المسرح والتربية الأخلاقية"، بتاريخ ٢١ / ٩ / ٢٠١٦م
" مدى إسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الإبتدائى"،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة
عام ١٩٩٣م.
- "المنهج العلمى التحليلى الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الشرقى فى
الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية
الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٨١م.
- " أثرالمسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة
الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،
جامعة الزقازيق، القاهرة عام ١٩٩٧م.
- "الأغنية فى مسرح الإمارات من خلال تجاربى الفنية"،الشارقة دائرة
الثقافة والإعلام، عام ٢٠٠٤م.
- "أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الإستفادة من أسلوب
على إسماعيل والرحبانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية
الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٩م.
- "التراث الشعبى لمجتمع الإمارات"، الناشر رواق الثقافى لعوشه بنت
حسين، عام ٢٠١١م.
- " قراءات فى تاريخ الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة
والنشر، القاهرة عام ١٩٩٧م.
- "التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى"، مطبعة علاء الدين للنشر
والطباعة، القاهرة عام ٢٠٠٥م.

ملخص البحث

يعتبر الإهتمام بالتراث الشعبى هو أحد ميادين الدراسات التربوية الجاده فى عصرنا ، حيث تسابقت معظم الدول فى رصد هذا التراث وتجميعه وتسجيله ثم تصنيفه وتحليله وتفسيره وتتعرف على ما يحتويه من مدلولات إجتماعية وفنيه ونفسيه وسياسية لذلك فإن الأمم تستمد هويتها من تراثها السارى فى أعماق أبنائها وأصالتها المتجذرة فى قلب التاريخ ولدولة الإمارات المتحدة تراث عميق له العديد من الأشكال والصور ويظهر هذا التراث فى العادات والتقاليد التى يتوارثها الأبناء جيلاً بعد جيل ويتناقلها الخلف عن السلف بحرص وإعتزاز حيث إرتكزت هذه العادات على الأخلاق الإسلامية العظيمة ويشكل التراث الإماراتى مادة غنية وزاخرة ومتنوعة تعكس الإرث الحضارى والثقافى للمجتمع الإماراتى والمسرح هو أول فن تمثلى جرى إستخدامه فى عصور الدولة القديمة إلى عصور الدولة الحديثة فى مختلف قارات العالم لذلك يعتبر المسرح " أبو الفنون " فى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بدأ عرض المسرحيات المدرسية وغير المدرسية قبل قيام إتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ م ، حيث لعب المسرح ولا يزال دوراً ثقافياً وتربوياً مميزاً فى دولة الإمارات وهو أحد سبل تمكين الطلبة للمشاركة البناءة فى تطوير مكانتهم ومواهبهم .

وقد إشتمل البحث على (مقدمة البحث- مشكلة البحث- أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - عينة البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث) ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ثم الإطار النظرى والذى إنقسم إلى جزئين ثم الإطار التطبيقى ثم نتائج البحث والتوصيات وإختتم البحث بالمراجع ثم ملخص باللغة العربية والأجنبية.

Search Summary

The interest in popular heritage is one of the most important educational studies of our time, where most countries raced in monitoring this heritage, compiling it, recording it then classifying, analyzing, and interpreting it. Moreover, researchers and educators started learning about its social, artistic, psychological and political implications, so the nations derive their identity from their heritage that is in the depths of their ancestors and their uniqueness rooted in the heart of history. The United Arab Emirates has a deep heritage that has many forms and images and this heritage is shown up to this day. Their heritage is in the customs and traditions inherited by their ancestors and passed to every generation after another, it is also passed by the ancestors with care and pride where these customs were based on great Islamic morals. The Emirati heritage is a rich material that reflects the cultural heritage of the Emirati society. Theater was one of the first forms of arts that was passed from the old eras to the new eras in many different countries all over the world, that is why theater is considered "father of al arts" in the United Arab Emirates. Educational theatrical plays were displayed even before the Emirati union in 1971. Theater played and still plays a distinctive cultural and educational role in the UAE and is one of the ways of enabling students to participate constructively in the development of their abilities and talents.

The research includes introduction of research, research problem, search goals, importance of research, search questions, research sample, search procedures, and search terms. Previous studies related to the subject of research is also included and followed by theoretical framework, which was divided into two parts. The research also includes practical framework and search results and/or recommendations. In the end, the research is concluded with references and a summary in Arabic and English.